عبارة "فما كان إلا وأن أصحروا" معناها دخلوا الصحراء، وهو إشارة إلى نزول الأمريكان بالعقر وحصولهم معنا على الأرض في ميدان القتال، فهو إشارة إلى فكرة "إنزالهم على الأرض" لخفض فارق "التكنلوجيا".!

وعبارة "وزلزلتِ الأرضُ زلزالها" اقتباس ، لا حرج فيه إن شاء الله، المقصود به التهويل في تصوير حالة انطلاق الجهاد والمقاومة، ويُحتمل معنى آخر وهو أن يُحمَل على حالة الزلزلة المهولة والكرب الشديد الذي مرّ بنا في مبدأ الحرب الصليبية وسقوط الإمارة... فالبيت فيه غموضٌ مليحٌ.

والشطر في المقدمة "ولما نهضنا على علةٍ" يمكن تغييره غلى "...على قلةٍ" أو غيرها ، أو حتى عكسه : "...على عزمةٍ"

وإنما قصدَ بـ "علة" أن النهوض كان على "علاته" كما يقال، أي على رغم ما فينا من نقصٍ.

وبيتا المقدمة يختصران تاريخ الأمة من يوم انحطاطها وتراجعها وانهيار جامعتها إلى احداش سبتمبر.

أعجبتني " ... تردُّ الجيوشَ وآمالها" إذ فيه إشارة إلى ما سماه الأمريكان أخزاهم الله بـ "عملية إعادة الأمل".